مناجاة هاملت الخامسة

صلاح نيازي

يلاحظُ أحدُ النقاد الإنكليز أنّ هذه المناجاة خاليةٌ من البلاغة، وهي كذلك حقّاً. ما من جناس ولا إرصاد ولا تصريع. هاملت هنا لا يعتاد الألفاظ الصعبة، وهذا شأن كلّ إنسان يرى الجدّ فوق الحماسة، فهي مضرّة، وألفاظها المنتفخة عين الفزع، شأنه شأن من يجدف في موج عات، وزورقه متعتع. كان هاملت ساعتها أقرب ما يكون مجدّفاً في موج مهلك. العيون تترصّده. كلّ حركة منه، كلّ نأمة، لا تُفسّر بأقلّ من الجنون.
في هذا الخضمّ المكفهرّ يأتي بولونيوس زعيم البلاغة السخيفة في القصر الملكي، ليخبر هاملت بأن الملكة تودّ أن تراه حالا، وهذه الـ "حالاً" هنا تأخذ طابع الاستنفار.
يقولُ هاملت قبل المناجاة:
"إذن سأذهب إلى أمّي حالاً
إنهم يعبثون بي إلى أقصى منزع في قوسي"

ما من تهمة أشدّ إذلالاً من رمي إنسان سليم بالسقم، و ما من تهمة أشد لؤماً من تهمة إنسان بكامل قواه العقلية بالجنون. كان هاملت متهماً بغرابة الأطوار، ولدى خصمائه أكثر من دليل على جنونه. و الأنكى، ما من شاهد على صحة عقله غيره. هاملت شاهد نفسه الوحيد، ولكنّه غير قادر على البوح بما يعرف من أسرار مدمّرة. إنّه الوحيد الذي يعرف أنّ أباه قتل غدراً من قبل شقيقه، أي الملك القائم، وهو يعرف أنّ أمّه زانية.
تظهر هذه المناجاة، تمزّق هاملت، ولكنّها تُظهره –في الوقت نفسه –في أعلى درجة من التوازن الذهني لا سيّما أنّ الظروف المحيقة به، تتطلب منه مواقف متناقضة، وسريعة. من بينها، مثلاً كيف يوائم بين واجبه الديني والاجتماعي تجاه أمه كأم، وتجاهها كزانية؟ كيف يقسو عليها لدرجة الكسر، ويبقى حنوناً؟ كيف تكون كلماته، حدّة الخناجر، لا طعناتها؟ كيف يكون لسانه دور القسوة، ولروحه دور الحنان؟
يقوم تمزّق هاملت الصادق، كنقيض لتمزّق الملك الزائف، في تبرير زواجه من امرأة أخيه القتيل.(الفصل الأوّل –المشهد الثاني):

" ...وبما يشبه الابتهاج المتكدّر إنْ صحّ التعبير
وبعين ضاحكة وبعين باكية
ومرح في جنازة، وندب في زواج
واضعين كيلين من البهجة والأسى
في نفس الميزان
اتخذناها زوجة."...

لا شكّ كانت عينا الملك كلتاهما، على عكس ما يقول، ضاحكتين. بينما ظلّت عينا هاملت قلقتين
حتى وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة.

مشهد من مسرحية هاملت

المناجاة الخامسة

"هذه ساعةُ منتصف الليل حين تشرب الساحراتُ الدم
حين تنشقّ القبورُ وتنطلق أشباحها، وحين ينفث الجحيم قواه الخفيةَ في هذا العالم.
في هذه الساعة أستطيعُ أنْ أشربَ دماً ساخناً
فأقوم بشرّ قتلةَ شنيعةً يتزلزل
من مرآها النهار. كنْ على حذر،
والآن إلى أمّي. آه، أيها القلبُ
لا تفقد مشاعر بنوتك. لا تجعلْ
أبداً روح "نيرون" يدخل في
هذا الصدر الوفيّ،
دعْني أكونُ قاسياً ولكنْ لن أكون عاقاً
سأكلّمها بحدّة الخناجر غير أنّي لن أطعنَها
بأيّ منها
للساني القسوةُ ولروحي الحنان
ومهما كانت كلماتي جارحةً
فليت روحي لا تضع الختْمَ عليها وتقومُ
بتنفيذها أبداً"

تتكوّن هذه المناجاة من ثلاث لوحات، هي ثلاث حالاتٍ نفسية متباينة. في كلّ حالة، تصعيدٌ حادّ يزيد من ترقّب المشاهد، وفضوله. المشاهد هنا جزءٌ أساسي من المشهد.
في الحالة الأولى (من السطر الأوّل وحتى السطر السادس) تعتيم ليلي مقصود، حتى يسهل توليد الأشباح. النور الوحيد في المشهد هو النور المنفوث من الجحيم. هكذا يكتظّ الليل بالساحرات، والأشباح التي راحت تتكاثر بما رسمت لها نيران الجحيم من ظلال.
للتعتيم هنا غاية أخرى هي جعل النظر مرتبطاً بالسماء. بهذه الحيلة تدخل القوى الغيبية أولاً، ومعها يبدو الإنسان أمامها ضئيلاً، مسلوب القوى.
في الحالة النفسية الثانية (من السطر السابع إلى السطر الرابع عشر)، نرى هاملت نهب قوّتين. فهو وإن كان على حافة التوحّش وشرب الدم، فإنه لا يريد أن يقتل أمّه كما قتل الإمبراطور الروماني نيرون أمّه أغربينا لأنّها قتلت أباه كلوديوس بالسم.
كان هاملت في هذا المقطع مذعناً لنصيحة والده –الشبح . (الفصل الأوّل –المشهد الخامس):

"ولكن كيفما ستأخذ الثأر
فكن نبيلاً ولا تنحدر إلى أفعال عمّك الشرّيرة
ولا تدع روحك تكيد لأمّك بتاتاً
اتركها لحكم السماء، وللأشواك المقيمة في صدرها
تخزها وتلسعها"

لا بدّ أن المشاهد هنا مستوفز، متحرّق لرؤية ما الذي سيفعله هاملت؟ وكيف؟
في الحالة النفسية الثالثة(السطران الأخيران) تزيد حدّة التوتّر وبالتالي شدّ المشاهد، ذلك لأنّ هاملت لم يحسم الأمر، بعدُ. هل سيثأر؟ أم ينصاع إلى مشيئة أبيه؟
يقول هاملت:

"ومهما بلغتْ كلماتي من تجريح لها
فليت روحي لا تضع ختمها عليها وتقوم بتنفيذها أبداً"

كذا، لم يحسم هاملت الأمر. فصيغة التمنّي : ليت Subjunctive تركت الباب مفتوحاً للحيرة. إنه غير متأكد من نفسه. هل سيقوم بتنفيذ كلماته؟
قد يكون من المفيد أنْ نذكر أنّ جبرا ترجمها على المنسوق التالي:"ولينافق لساني وروحي بهذا" أي جعلها بصيغة الأمر . Imperative على هذا الديدن ترجمها القطّ:"أي لساني وروحي نافقا في هذا الأمر". أما بدوي فسردها ببرود :"سينافق لساني روحي في هذا الأمر" وكأن النفاق سهل حتى إذا كان بين جوارح الإنسان الواحد.
يقول John F. Andrews :"قد يكون هاملت على علم بأنّ كلمة: ممثل بالإغريقية هي Hypocrite فإذا صحّ هذا الافتراض فإنّ ما يقوله، هو أنّ لسانه وروحه يلعبان دورين مختلفين.(قارن كذلك "يوليوس قيصر" – الفصل الثاني –المشهد الأوّل):

بروتس : أيها السادة الكرام، اصطنعوا الانتعاش والمرح
ولا تدعوا نظراتنا تشي بنيّاتنا
لكنْ تصرّفوا في الأمر كما يفعل ممثلونا الرومانيون،
بروح منتعشة ورباطة جأش تمثيلية"...
(ترجمة عبد الحقّ فاضل)

كيفما دار الأمر، تأخذ هذه الحالات النفسية أبعاداً استثنائية لأنّ هاملت سيذهب مباشرة إلى غرفة الملكة، فما الذي سيقوم به هناك؟
بهذه الحيلة الفنّية ازدادت أهمية اللقاء بين هاملت وأمّه، وتوتّرت وكأنّ المناجاة تمهيد مقلق له.
على أية حال، ما دمنا قد ذكرنا المترجمين المحترفين الثلاثة، فلنتوقف عند الأسطر الخمسة الأولى وكيف تُرجمت ؟
١- ترجمة جبرا إبراهيم جبرا :

"هذا من الليل هزيع السحر
ساعة تفغر المقابر أفواهها وينفث الجحيم
في هذه الدنيا الوباء. لعمري بوسعي الآن
أن أشرب الدماء حارّة وآتي من رهيب الفعل
ما يرتعد النهار لرؤيته"

٢- ترجمة عبد القادر القطّ:

الآن هذه أحفل ساعات الليل بالغرائب
فيها تنفتح القبور، وتنفث الجحيم نفسها السموم
في هذه الحياة
الآن أستطيع أن أشرب الدم الحار وآتي من
مرير الأفعال ما يرتجف لمرآه النهار"

١- ترجمة محمد مصطفى بدوي:

في هذا الهزيع من الليل حين يقبل السحرة
على أداء سحرهم
حين تفقر(كذا)المقابر أفواهها وينفث
الجحيم الوباء على هذه الدنيا
الآن أستطيع أن أشرب الدم الحار
وأقوم بفعل شنيع يقشعر النهار من مشاهدته"

أوّلاً خلت الترجمات الثلاث من التوقيت الزمني. يقول جبرا : "هذا من الليل هزيع السحر".
بغضّ النظر عن تركيب الجملة الغريب، فما المقصود بالسحر؟ وكم كانت الساعة في تعبير :"هذا من الليل"؟
إلى أية ساعة أو جزءٍ من الليل تشير كلمة :"هذا"؟
أمّا القطّ فقال:" الآن هذه أحفل ساعات الليل بالغرائب". ولكنْ ما الساعة الآن؟ ولِمَ تكون حافلة
بالغرائب؟ وهل هي حافلة بالغرائب في كلّ ليلة؟

وقال بدوي :"في هذا الهزيع من الليل". وهي جملة على غرار أختيها السابقتين لا يعرف لها توقيت.
لماذا اتفق المترجمون الثلاثة على نزع عقربيْ الساعة؟ ربما لأنّهم كانوا يترجمون النصّ جملاً منفصلة، لا نسيجاً متداخلاً.
الزمن المقصود هنا، من استقراء القرائن، هو منتصف الليل. وهو توقيت خطير في المفهومات الشيكسبيرية. عرفنا سابقاً أن النور وكذلك الصباح، علامة تنذر بالكوارث. شؤم خطير. كالنجم القطبي الذي مرّ بنا في الفصل الأوّل – المشهد الأوّل.
قال برناردو:

"هذه الليلة الأخيرة بالذات
عندما كان النجم القطبي يسير
غربيّ القطب ليضئ ذلك القسم من السماء
حيث الآن يومض"...

وكما قال هوراشيو وهو يتحدث عن الهواجس الشريرة التي يأتي بها شبح الملك المقتول، ويضرب على ذلك مثلاً بروما في أوج عظمتها، قبل سقوط يوليوس:

"باتت القبور خاليةً من ساكنيها، وراح
الموتى المكفنون يصيئون ويبربرون في شوارع روما
وكما المذنّبات والأنداء الحمراء
حلّ الكَلَفُ المنحوس في الشمس"...

يقول أحد الباحثين الإنكليز "منتصف الليل هو الساعة التي يكون فيها ارتكاب الجرائم الكبيرة ملائماً، إذ يشعر هاملت فيها بتأثير الوقت وبتأثير الأشياء المحيطة به".
بالإضافة إلى ذلك، يردُ توقيت منتصف الليل قبل هذا، في الفصل الأوّل –المشهد الأوّل، كما في الحوار التالي:

الحارس فرانسسكو: تأتي في ساعة خفارتك بالضبط
الحارس برناردو : دقّت الساعة الثانية عشرة"
(وهو وقت ظهور شبح الملك).

كذلك يأتي توقيت منتصف الليل في الفصل الثالث –المشهد الثاني:

هاملت : ما الوقت الآن؟
هوراشيو : أظنّ أقلّ من الثانية عشرة
مارسيلوس : لا، دقت الثانية عشرة
هوراشيو : صحيح؟ لم أسمعها
إذن تقترب الساعة من الوقت الذي
تعود أن يتمشى الشبح فيه."

(الصباح المشؤوم يذكّر بالصباح الأوّل لرحلة نوح في فلكه. ويبدو أن لخروج الموتى من القبور وطوافهم في المدينة صدى من القبور السومرية).
لنعد إلى الشطر الأوّل ونرى كيف تُرجمتْ بقيّة الجملة.
يقول جبرا :" هزيع السحر" . ولكن من يقوم بالسحر ولماذا جاء توقيته مع هذا الهزيع بالذات؟
يقول القطّ :" أحفل ساعات الليل بالغرائب" ولكن ما الغرائب؟ وهل في النص الأصلي غرائب؟
أما ترجمة بدوي : "حين يُقبل السحرة على أداء سحرهم" فتمطيط نثري لأدقّ استقطار شعري. بالإضافة، جعل المترجم، السحرة ذكوراً بدليل "الميم" في سحرهم. المعروف ان كلّ ساحرات شيكسبير إناث أو هنّ في صيغة المؤنث.

ما أهميّة توقيت الساحرات هنا؟
أوّلاً: تقتضي طقوس الساحرات شرب الدم، وهو ما أشار إليه أندروز، محرر طبعة آردن، في الحاشية ,٣٧٩
يمهّد هذا الدم إلى ما سيقوله هاملت في السطر الرابع : "أستطيع أن أشرب دماً ساخناً".
ثانياً: لون الدم الأحمر يتماشى مع شروق الشمس المشؤوم، ومع "الأنداء الحمراء" التي مرّت بنا أعلاه و "الصباح برداءٍ محمرّ" التي ذكرها الشبح لهاملت، وهو يهمّ بالرجوع إلى المطهر.

دعنا نتوقف قليلاً عند السطر الثاني الذي ترجمه جبرا :"ساعة تفغر القبور أفواهها وينفث الجحيم في هذه الدنيا الوباء"، وترجمه القطّ :"فيها تنفتح القبور وتنفث الجحيم السموم في هذه الدنيا"، وترجمه بدوي "حينما تفغر المقابر أفواهها وينفث الجحيم الوباء على هذه الدنيا".
في الترجمات أعلاه ما من أشباح تخرج من قبورها. القبور الفاغرة الأفواه لا تعني بالضرورة انتفاض الموتى بوجه الأحياء . كما كان الشأن مع شبح الملك، و مع أشباح قبور روما التي استشهدنا بها أعلاه.
هذا معنى أن يقوم المترجم بالنظر إلى النصّ كنسيج محبوك، لا كجمل منفصلة عن بيئتها، والأدهى منفصلة عن سلالتها.
أمّا السطر الرابع فيترجمه جبرا :"لعمري بوسعي الآن أن أشرب الدماء حارّة"
أوّلاً إن القَسَم هنا إضافة لا لزوم لها ومضرّة. المفروض أن هاملت يتحدث إلى نفسه فقط،ولكن بصوت عال. وهذا هو مفهوم المناجاة. بينما :" لعمري"، توحي بأنّ هاملت كان يخاطب شخصاً ما حتى لو كان متخيّلاً. أكثر من ذلك ترجم hot blood، وهو اسم جنس هنا، بـ : "الدماء حارّة".
قبل كلّ شيء جاء الدم بصيغة المفرد في النصّ الأصلي، فكيف أصبح بصيغة الجمع : أيّ دماء.

لم يكن هاملت يفكّر بكلّ دم بل بدم واحد ولمرة واحدة.
لو دققنا في الجملة المترجمة أكثر، لرأينا أن : "بوسعي أن أشرب الدماء حارّة"، تعني أنّ بوسع هاملت أن يشرب الدماء إذا كانت باردة، أمّا الآن، فيستطيع تحت ظروفه الخاصّة أن يشربها حارّة.
أمّا ترجمة القط وبدوي فجاءت بإدخال أل التعريف على الدم وصفته، فانتقل من اسم جنس إلى اسم. وبهذا الانتقال أصبح المعنى أن باستطاعة هاملت أن يشرب الآن الدم حتى لو كان حاراً.
المعنى الذي أراده شيكسبير دقيق للغاية. فالدم محرم دينياً، ولأنه جاء على صيغة اسم جنس، فهو يعني كلّ دم. أي أن هاملت تردّى به الأمر فأصبح كافراً ووحشاً في آنٍ واحد، لأنه بات قاب قوسين من شرب الدم.
ولكن، وهذا هو الأهم، لماذا قال هاملت :"حاراً"؟ بهذه الصفة أصبح هاملت في أعلى درجات التوحش، فالدم لا يكون حاراً إلاّ إذا كان لايزال يشخب من الجراح. بكلمات أخرى إنّ هاملت يرى ضحيته، يرى آلامها، ومع ذلك يلعق دماءها.

وصف

شعر: أديب كمال الدين

الى : صالح زامل

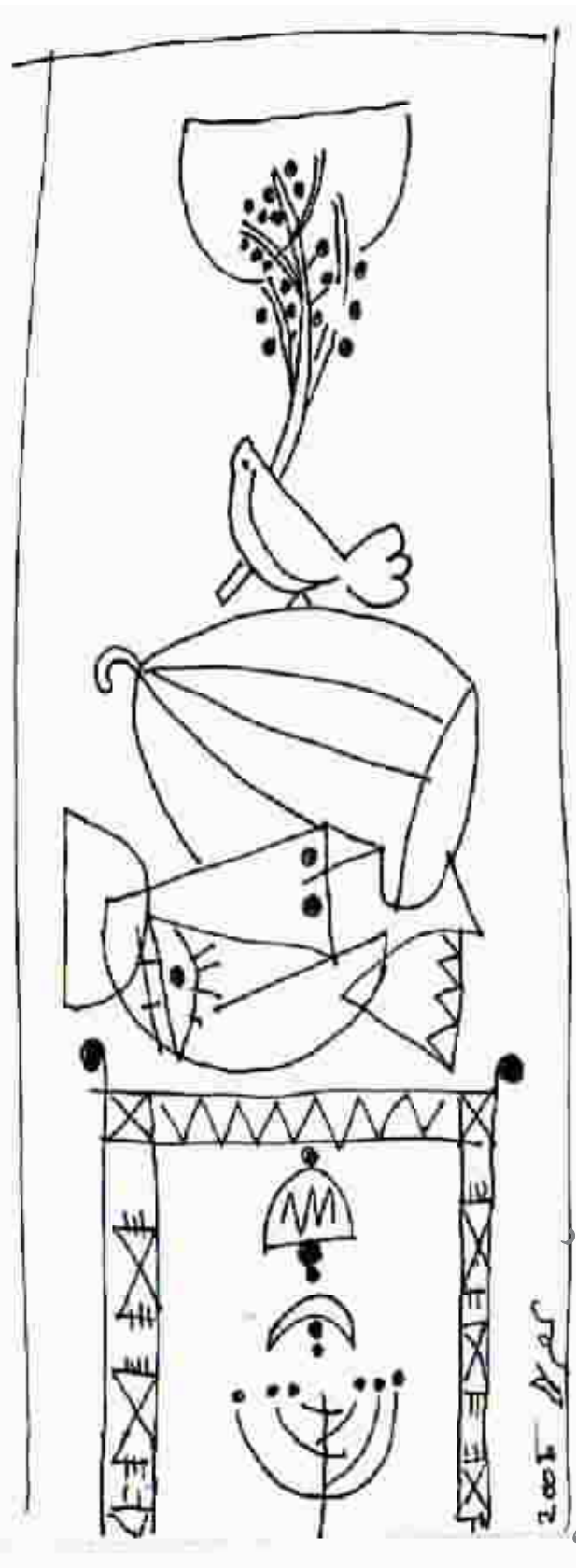

(١)
سقطتْ دمعةُ الشاعر على الورقة
فرأى فيها أخوةَ يوسفَ
وهم يمكرون ويكذبون
ورأى دمَ الذئب
ورأى أباه شيخاً وحيداً يتمتم :
ياأسفي على يوسف ، ياأسفي .
ثم نظر مرّة أخرى
فرأى نارَ أبراهيم
ورأى صليبَ المسيح
ورأى الموتى ينهضون
والعميان يتشبّثون
ببعضهم ، يصرخون .
ثم رأى موسى
يعبر بحراً من الرعبِ والموت
ورآه وهو يقول : ربي .
فيُقالُ له :
لن تراني
انظر الى الجبل
فإن استقرّ مكانه
فسوف تراني .

(٢)
هكذا في دمعة واحدة
رأى الجبلَ ينهدّ هداً
وموسى يستغيث : أنا أول المؤمنين .
ثم رأى عاداً وثمود
ورأى أصحابَ الأخدود
ورأى صحارى محمد وأصحابه عند بدر
ثم رأى رأسَ الحسين
يحملُ فوق الرماح
فوق خيول الخونة
ليُنقَل بين مدن الكَفَرة الفَجَرة .

(٣)
هكذا في دمعة واحدة
أضاءت له الدنيا جميعا
فاحتارَ الشاعر كيفَ يبدأ ، كيفَ يقول
ثم رأى أن يصفَ المشهدَ ليس الاّ !

رسالة الإمارات الثقافية

انطلاق فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروسية في (أبو ظبي)

محمّد رجب السّامرائي

أبـــوظـــبـــي

تشهد العاصمة أبو ظبي انطلاق فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروسية " أبو ظبي ٢٠٠٦م"، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي صقاري الإمارات، يوم الأحد القادم ١١ أيلول الجاري ويستمر لمدة أربعة أيام، بمشاركة نخبة كبيرة من محبي رياضتي الصقور والفروسية العربية.
ويمثل المعرض الدولي ٢٠٠٦م الذي ينظمه نادي صقاري الإمارات، بالتعاون مع هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث في أبو ظبي تجربة كبيرة من حيث معدات الصقار والصيد المتنوع ومزادات الهجن والخيول وعروض السلوقي ومسابقة الجمال فضلاً عن فرص البيع وعقد الصفقات، وتنظيم المعارض الخاصة وسحوبات الصقور والمسابقات التراثية والثقافية، وفعاليات الشعر..
وأوضح سعادة محمد خلف المزروعي رئيس اللجنة المنظمة للمعرض وعضو مجلس إدارة نادي صقاري الإمارات على أهمية تنظيم هذا المعرض الذي اكتسب شهرة عالمية واسعة، من خلال الوجود الكثيف لوسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم، حيث سيتم تغطية فعالياته للعام ٢٠٠٦م من قبل ٤٠٠ قناة تلفزيونية، وبمشاركة ٣٥٤ عارضاً من ٣٥ دولة مشاركة، في حين يتوقع أن يبلغ عدد الزوار أكثر من ٧٥ ألف زائر خلال الأسبوع القادم.
كما ستشهد فعاليات المعرض الدولي للصيد والصقور الحالي فرصة متاحة فيها للمشاركة في فئة من مسابقات الابتكار والاختراع، إذ ستجرى وللمرة الأولى في هذا المعرض مسابقة فريدة من نوعها لاختيار أفضل السيارات المُجهزة لرحلات الصيد، وإجراء مسابقة خاصة لاختيار أفضل بحث يتناول الصيد والفروسية عن العرب، خصوصاً إنّ دولة الإمارات العربية المتحدة تستعد حالياً لإدراج الصقارة كتراث عالمي في منظمة اليونسكو.
وإيماناً من نادي صقاري الإمارات بضرورة إحياء وتفعيل تراث الآباء والأجداد وجعله حياً فاعلاً في وجدان الأجيال الشابة، فسوف ينظم المعرض ضمن الأنشطة الثقافية والتراثية المُصاحبة لفعالياته، أمسية تراثية عبارة عن "مجاورة شعرية" معروفة شعبياً باسم "القَلْطَة". ويأتي التركيز على هذا النوع من الفعاليات التراثية في المعرض ضمن الاستراتيجية العامة التي تتبناها هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ونادي صقاري الإمارات من أجل جعل التراث يواكب النهضة الكبيرة التي تشهدها إمارة أبو ظبي على مختلف الصعُد، ولعلّ اختيار فنّ "القَلْطَة"، في هذه الأمسية بالذات يقصد من ورائه جعل الجمهور الشعري يعيش تجربة فنية حقيقية مليئة بالإثارة والتحدي الإبداعي، لأنّ القَلْطَة فنّ قائم على الارتجال الشعري الفوري بين شاعرين أو أكثر وذلك على مشهد ومسمع من الجمهور، إذ يلتزم فيها الشاعران أو الشعراء بالوزن نفسه والقافية نفسها، إلى جانب ضرورة أن يكون المعنى في الأبيات المرتجلة متعلقاً بما قبله، وأن يقول الشاعر الثاني ما ينقض به كلام الأول ويرد عليه وهو ما يعرف عند أهل القَلْطَة بـ" الفتل والنقض"، وفي ذلك من الإثارة والمتعة والتشويق الكثير، خصوصاً بالنظر إلى أن خلف كلا الفريقين صفّ من الرجال يعرفون بـ"الشيالة" يرددون ما يقوله المتحاوران في أداء فني ساحر، يلهب مشاعر الشعراء ويجعلهم أكثر قدرة على الارتجال وعلى إصابة المعنى، وإضافة لما يميز فنّ القَلْطَة من جَمال وإثارة ستكون أكثر تميزاً وأكثر متعة لأن الشعراء الذين سيحيونها شعراء لهم باعهم الطويل في مختلف أغراض الشعر النبطي وفي فنّ القَلْطَة بصورة خاصة، ويتمتعون بذكاء شديد وسرعة بديهة معروفة، وهي أمور مطلوبة في القَلْطَة لأنها قائمة على" حاضر بحاضر".
هذا وتعدُّ "القَلْطَة" من أبرز أنواع الشعر النبطي وأصعبه لأنها تحتاج إلى كثير من حضور الذهن وسرعة البديهة والشاعرية المتوهجة، والجرأة الأدبية، ولذا فإنّ قليلاً من الشعراء هم الذين يجرؤون على خوضها، لأنّ الدخول فيها دون الثقة بالنفس والمقدرة الفنية، يعرض الشاعر لخسارة علنية يشهدها كثيرون.
أما عن أصولها التاريخية فإنّ المختصين في الشعر النبطي يرجعون القَلْطَة إلى الشعر الفصيح فيما عرف فيه باسم "النقائض" في العصر الأموي التي كان من أبرز شعرائها الأخطل والفرزدق وجرير، غير أن الفرق بين القَلْطَة والنقائض يعود في الأساس إلى الفرق بين الشعرين النبطي والفصيح، ففي حين تتقيد النقائض بضوابط وقواعد فنية صارمة، فإن بحور القَلْطَة قابلة للتجديد والتطوير في كل زمان ومكان ويجوز فيها للشاعر ما لا يجوز لغيره فهو الآمر الناهي والمجال مفتوح أمامه ليقول ما يشاء وكيفما شاء دون قيد أو شرط خاصة حينما تكون البداية منه.
غير أن هذا لا يعني بالطبع أن القَلْطَة ليست لها أصول وقواعد وقوانين وإنما العكس أصح إن لها كل ذلك، غير أن أصولها وقواعدها وقوانينها أشبه ما تكون بالعرف المتبع بين الشعراء إلا أن روح التحدي فيها تجعل الشاعر يخرج عن كل الأعراف المتبعة ويقول كل ما يتراءى له.
وسيتضمن منهاج فعاليات المعرض عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن إنطلاق فعالياته ظهر يوم السبت ٩ أيلول الجاري، بينما سيفتتح المعرض المصاحب له رسمياً عصر يوم الأحد ١٠ منه، بينما سيقام يوم الاثنين ١١ أيلول مزاد الهجن، وعرض الهجن للمشاركة في المزاد، أما مزاد الخيول فيقام عرض لها في إسطبلاتها يوم الثلاثاء ١٢ منه، في حين ستتم عروض السلوقي ومسابقة الجمال وعروض المراوغة طيلة أيام المعرض الأربعة.
وسوف تتم طيلة أيام المعرض الدولي للصيد والفروسية سحوبات على الصقور، ومسابقات تراثية ثقافية تتضمن جوائز قيمة للزوار، ثم إقامة فعاليات الشعر، وأخيراً الإعلان عن نتائج مسابقات المعرض من خلال المركز الإعلامي للمعرض، حيث سيجري يوم الاثنين ١١ أيلول الإعلان عن نتيجة مسابقة أفضل بحث عن الصيد والفروسية عند العرب، يليه يوم الثلاثاء الإعلان عن نتيجة مسابقة أجمل اللوحات والصور الفوتوغرافية، بينما سيشهد يوم الأربعاء ١٣ منه إعلان نتيجة مسابقة أفضل الاختراعات وأفضل سيارة صيد، يعقبه يوم الخميس إعلان نتيجة مسابقة أجمل الصقور المكاثرة في الأسر، ويختتم المعرض الدولي فعالياته يوم الجمعة ١٥ أيلول الجاري بإعلان نتيجة مسابقة أجمل القصائد في الطير والمقتاص.